[48] سلام وإكرام وأزكى تحية * تعطر أسماع بهن وأفواه وأثنية مستحسنات بليغة * تطابق فيها اللفظ حسنا ومعناه - وأشرف تعظيم يليق بأشرف الكرام * وأحلى الوصف منه وأعلاه (1) - أقبل أرضا شرفتها نعاله * وأهدي بجهدي كل ما قد ذكرناه (2) من المشهد الاقصى الذي من ثوى به * نيل في حماه كل ما يتمناه - إلى ماجد تعنو الانام ببابه * فتدرك أدنى العز منه وأقصاه - وأضحى ملاذا للانام وملجأ * يخوضون في تعريفه كلما فاهوا - فتى في يديه اليمن واليسر للورى * فلليمن يمناه ولليسر يسراه - جناب الامير الامجد الندب سيدي * جمال العلى والدين أيده ا - وبعد: فإن العبد ينهى صبابة * تناهت ووجدا ليس يدرك أدناه - ويشكو فراقا أحرق الصب ناره * وقد دك طود الصبر منه وأفناه (3) - وإنا وان شطت بكم (4) غربة النوى * لنحفظ عهد الود منكم ونرعاه - وقد جاءني منكم كتاب مهذب * فبدل همى بالمسرة مرآة (5) - فلا تقطعوا أخباركم عن محبكم * فإن كتابا من حبيب (6) كلقياه - وإني بخير (7) غير أن فراقكم * أذاب فؤادي بالغرام وأصماه - وأهدي سلاما (8) والتحية والثنا * والطف مدح مع دعا تلوناه - _____

(1) في م وع (وأجلاه). وفى الديوان (وأجلى الوصف منه وأحلاه). (2) في الديوان (وأهدي إليه كل ما قد ذكرناه). (3) في الديوان (فأفناه). (4) في الديوان (بنا) (5) في الديوان (مسراه). (6) في الديوان (من محب). (7) في الديوان (ونحن بخير). (8) في الديوان (سلامى). (*) _____